[24] والغلو (15) على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق (16). فمن تعمق لم ينب الى الحق (17) ولم يزدد إلا غرقا في الغمرات، فلم تحتبس عنه فتنة إلا غشيته أخرى وأنخرق دينه، فهو يهيم في أمر مريج (18). ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل (19) وأذاقوا وبال _____ والضمير في (جنبه) عائد الى ا تعالى كما في الأية 56 من سورة الزمر: (يا حسرتي على ما فرطت في جنب ا) أي في أمره أو في جانبه. وفي الكافي: (كما أغتر بربه الكريم وفرط في أمره). وفي المختار: (118) المتقدم المنقول عن كنز العمال: (كما فرط في أمره فأغتر بربه الكريم). وفي تحف العقول: (كما فرط في حياته) وعليه فالضمير راجع الى العاتي. (15) هذا هو الظاهر من السياق المعاضد بما في الكافي وتحف العقول كما مر، وفي النسخة: (العتو). وفي النهج: (والكفر على اربع دعائم على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق). عن حد الوسط. والشقاق: العناد والمعارضة مع الحق. (16) التعمق: تعقيب الأوهام بزعم طلب الأسرار. والزيغ: الأنحراف عن حد الوسط. والشقاق: العناد والمعارضة مع الحق. (17) لم ينب من الأنابة بمعنى الرجوع. (18) الغمرات - هنا - الأمواج المتراكمة من الجهل. و (ويهيم) من باب باع -: يسير متحيرا. و (مريج): مختلط مضطرب. وفي تحف العقول والكافي: (فهو يهوي في أمر مريج). (19) ومثله في تحف العقول، وفي الكافي: (ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل (العثل (خ)) من طول اللجاج). والفشل الضعف والجبن. والعثل - كقفل -: الحمق.

_____